افتتاحية العدد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . . . . وبعد:

فطرحت نظرية جديدة وافدة للنظام العالمي، وجرت المحاولات لتصوير هذه النظرية. لقد قدّم الإسلام للبشرية منهجا متكاملاً للفكر والحياة والمجتمع والحضارة، وهو منهج تطبيقي عملي، وليس منهجا نظرياً أو مثالياً، هو منهج القرآن القائم على الأصالة والربانية والحق.

لقد كان الفكر الإسلامي دائماً- ولا يزال- متفتحاً لثمرات الفكر البشري، ولكنه كان قادراً حتى في أشدّ مراحل الضعف والتخلّف على المحافظة على ذاتيته والحيلولة دون الإنصهار في الفكر العالمي. فنحن نرى أن هناك محاولة "لبرال ازم" في مواجهة الإسلام بأن يتحرك الإسلام في الخطوط التي رسمها له الاستعمار في دائرة التغريب. وهناك محاولة أخرى وهي نشر البدع والخرافات بشكل التحريف في المفاهيم والقيم. وهدفهم وراء ذلك إنشاء عقلية عامة تحتقر كل مقومات الحياة الإسلامية وتنفر من الدين وتعمل على إبعاد العناصر التي تمثل الثقافة الإسلامية عن مراكز التوجيه.

لقد نشطت أجهزة الحقد والكراهية للهجوم المخطط على الإسلام، ولم تدّخر وسعاً في النيل منه وتشويه سمعته، وتاريخه الناصع.

هنا تتضح الرؤية نحو المسئولية التي يواجهها الدعاة والمفكرون، وفئات مسلمة، لتنمية الصحوة الإسلامية وبث تأثيرها في المجتمعات الإنسانية، إنها مسئولية دقيقة يجب أن